في ما يلي عرض لأبرز العناوين التي تصدرت صفحات الجرائد الوطنية الصادرة اليوم الجمعة..

* المساء:

- لم تكن الساعات الأخيرة لميلاد الحكومة الجديدة يسيرة على بن كيران حيث استمرت المفاوضات بين زعماء أحزاب الأغلبية إلى ساعة متأخرة من ليلة أول أمس، وتركزت على الخصوص حول عدد الحقائب العائدة لكل حزب ومصدر يؤكد أن ولادة النسخة الثانية من الحكومة جاء بعد تزايد الضغوطات من المؤسسات الدولية خاصة البنك الدولي الذي وجه تحذيرات للمغرب من تداعيات تأخير تشكيل الحكومة.

- أرباب المخابز يقررون زيادات جديدة في أسعار الخبز تتراوح ما بين 10 و 30 سنتيما. ففي ضربة موجعة للحكومة وللقدرة الشرائية للمغاربة قرر أرباب المخابز الزيادة في أسعار الخبز بما يتراوح ما بين 10 و 30 سنتيما بحسب المناطق وربطوا تفعيل الزيادة بنتائج لقاء مرتقب برئيس الحكومة الذي وعد بحل مشاكل القطاع مباشرة بعد تشكل فريقه الحكومي الجديد.

- مندوبية التخطيط.. أربع جهات فقط تساهم بنصف الناتج الداخلي الإجمالي. فقد ساهمت أربع جهات هي الدار البيضاء الكبرى والشاوية ورديغة ومراكش تانسيفت والرباط في إنتاج 9،84 من الناتج الداخلي الإجمالي.

* أخبار اليوم المغربية:

- الرميد يخسر الحريات والشوباني المجتمع المدني وبنعبد الله يخسر التعمير وست نساء في الحكومة الجديدة مقابل واحد في الحكومة القديمة والتقنوقراط يمسكون بعدد الوزارات الحساسة كالداخلية ووزارة التعليم.

- التجمع الوطني للأحرار.. الحزب الذي تزعم 81 يصبح أقوى أضلع حكومة ابن كيران نصف الإسلامية، وذلك بحصوله على حقائب وزارية منها المالية والخارجية ورئاسة مجلس النواب.

- المغرب بدون مجلس للمنافسة بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي للمجلس عبد العالي بنعمور. وقد عقد المجلس أمس الخميس آخر دورة له في انتظار مصادقة البرلمان على القانون الجديد المنظم له وبنعمور يقول : "سنواصل العمل على الملفات المحالة علينا في انتظار تجديد المجلس".

- النيابة العامة بطنجة تطوي ملف الجمركيين المتهمين في ما عرف ب"ملف المعابر"، حيث قررت النيابة العامة طي الملف ووضعه في خانة الحفظ بعدما اقتنعت بعدم وجود أي دليل إلى حد الآن يقود إلى متابعة هؤلاء الجمركيين والإدارة العامة للجمارك تقرر عودتهم إلى عملهم.

* بيان اليوم:

- الدورة التشريعية الجديدة: نقاشات واسعة وقرارات اقتصادية استراتيجية في الأفق إذ من المنتظر أن تكون النقاشات صاخبة تحت قبة البرلمان خلال الدورة التشريعية الجديدة التي ستفتتح اليوم الجمعة خصوصا وأن قضايا شائكة كإصلاح صندوق المقاصة والمقايسة الجزئية كانت مادة خصبة للجدل السياسي. كما أن دراسة مشروع القانون المالي سيشكل جزء مهما من نقاشات البرلمان بحكم أنه ينتظر أن يترجم توجهات الأغلبية الحكومية وينزل مضامين التصريح الحكومي.

- 60 مليون دولار من المغرب لبنوك أمريكية لضمان استقرار أسعار المحروقات إذ وقعت الحكومة عقودا مع بنوك "وول ستريت" من أجل الاستفادة من آلية التحوط والتعويض عن تقلبات السوق لتقليل التعرض لمخاطر تقلبات

أسعار النفط في السوق العالمية. الاتفاق الذي بلغت قيمته 60 مليون دولار يغطي الفترة المتبقية من العام الجاري.

* العاصمة بوست:

- أخيرا.. حكومة "الطبعة الثانية" مزيدة ومنقحة حيث دخل 15 وزيرا جديدا إلى حكومة ابن كيران حصل الأحرار فيها على ثمان وزارات، والحركة الشعبية زادت حقيبة، وسعد الدين العثماني أبرز المغادرين.

* الصباح:

- "الأحرار" يفرض هيكلته على ابن كيران. لم تكن مشاركة "الأحرار" في الحكومة فقط من باب تعويض حزب الاستقلال بل الأمر يتعلق بتعديل حكومي حقيقي وهو ما أحدث هزة داخل تشكيلة الفريق الحكومي السابق. وأبرز التغييرات تولي محمد حصاد حقيبة الداخلية في أفق التحضير للاستحقاقات المقبلة، وتولي مزوار حقيبة الخارجية الذي سيكون مطالبا بالتعبئة للدفاع عن قضية الوحدة الوطنية.

- تورط وكالات أسفار مغربية في تأشيرات الحج الموريتانية، فقد كشفت مصادر مطلعة للجريدة أن التحقيقات التي باشرتها السلطات السعودية مع حجاج مغاربة كشفت عن تورط أرباب وكالات أسفار في كل من البيضاء ومراكش وأكادير فيما قال حجاج آخرون إن سماسرة توسطوا لهم من أجل الحصول على التأشيرة بطرقهم الخاصة. التحقيقات كشفت أيضا أن عددا من الحجاج الذين حصلوا على تأشيرات موريتانية لم يغادروا التراب الوطني مما يدل على أنها مزورة.

- أرباب المخابز يقررون الزيادة في ثمن الخبز بما بين 10 و 30 سنتيم. فقد قرر أرباب المخابز خلال اجتماع لهم الزيادة في أسعار الخبز بنسب تتراوح ما بين 10 و 30 سنتيما، ورئيس الحكومة يطلب في اتصال برئيس من جامعة مهنيي القطاع تعليق قرار الزيادة ووعده بلقاء المهنيين فور تشكيل الحكومة لتفعيل مضامين البرنامج التعاقدي الذي سبق أن وقعته الجامعة مع الحكومة السابقة.

* الخبر

- متاعب وزير العدل تزداد يوما تلو الآخر فقد دخل الموثقون في خطوات تصعيدية ضده على خلفية مصادقة المجلس الحكومي على مشروع القانون المحدث لمهنة وكلاء الأعمال محرري العقود الثابتة التاريخ.

<a
href="http://adserver.adtech.de/adlink/3.0/1143/4525384/0/170/ADTECH;loc=300;grp=[group]" target="_blank"><img
src="http://adserver.adtech.de/adserv/3.0/1143/4525384/0/170/ADTECH;loc=300;grp=[group]" border="0" width="300" height="250"></

الموثقون انتفضوا ضد الرميد وضد المشروع الذي اعتبروه محاولة لاجتثات مهنة التوثيق من جذورها والتضييق على مجال اختصاصها وإنهاء وجود العقد الرسمي باعتباره أداة أساسية لتوثيق المعاملات.

- توقعات بتجاوز الاستهلاك الداخلي لمنتجات النسيج المغربية 100 مليار درهم في أفق ..2025 كشفت الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة عن نيتها التركيز خلال الفترة المقبلة على السوق الداخلية وبلوغ مستوى استهلاك داخلي لمنتجات النسيج يصل إلى 100 مليار درهم في أفق العام 2025 كما هو مقرر في توقعات الاستراتيجية الجديدة للقطاع الموقعة خلال سنة .2011

* التجديد:

- العثماني.. أعمل لمصلحة بلدي بغض النظر عن المواقع والمناصب. وزير الشؤون الخارجية والتعاون السابق سعد

الدين العثماني قال في حوار للجريدة إنه مناضل سياسي يعمل لمصلحة البلاد وأنه سيبذل كل الجهد بغض النظر عن المنصب أو الموقع، وأشار إلى أنه بإمكان الفاعل المدني أن يكون أكثر تأثيرا في مسيرة الإصلاح من الفاعل الحكومي

- حامي الدين: خرجات شباط ربما كانت مرتبطة بأجندات أخرى.. القيادي في (البيجيدي) قال في برنامج تلفزي إن حميد شباط كان له منظوره الخاص في التعامل مع مؤسسة رئاسة الحكومة من خلال سعيه لاقتسام منصب رئيس الحكومة مع عبد الإله بن كيران. حامي الدين قال "ربما خرجات شباط مرتبطة بأجندات لا أستطيع تفسيرها".

* رسالة الأمة:

- الأغلبية الحكومية الجديدة تستعد للإطاحة بالاستقلالي غلاب من رئاسة مجلس النواب. الجريدة علمت من مصادر متطابقة بأن الأغلبية الحكومية تستعد للإطاحة بالاستقلالي كريم غلاب من على رأس مجلس النواب. أحزاب الأغلبية توافقت بحسب ذات المصدر على اختيار الطالبي العلمي خلفا لغلاب وذلك بعد سلسلة لقاءات حاسمة أجراها قادة التحالف الحكومي الجديد فيما بينهم قبيل ساعات من الحسم في الطبعة الثانية من الحكومة.

- مهنيو قطاع النقل يعلقون إضرابهم لما بعد عيد الأضحى. فقد طالب مهنيو القطاع في اجتماعهم الأخير اعتماد غازوال مهني على غرار ما هو معمول به في قطاع الصيد البحري. أرباب النقل قرروا تأجيل الإضراب لما بعد عيد الأضحى ودعوا لاجتماع لتحديد الأولويات والاتفاق على صيغة قرار رسمي توقع عليه كافة النقابات.

* الأحداث المغربية:

- معارضو لشكر يحملونه مسؤولية انسحابهم من أشغال المجلس الوطني.. فقد حمل تيار الديمقراطية والانفتاح الاتحادي الكاتب الأول للحزب ادريس لشكر مسؤولية تجاهل اقتراحه بتعديل القانون الأساسي للحزب وانسحابه من أشغال المجلس الوطني مشيرا، في بيان، إلى أن هناك "نوايا حقيقية وراء التماطل في الأخذ بهذا المطلب الذي تقدم به منذ شهور". كما أكد "على وحدة الحزب"° مضيفا أنه "يعتبر أن الديمقراطية الداخلية وسيلة أساسية لتحصينه من كل الشوائب وحمل المسؤولية لكل من ساهم في هذا التراجع".

- مفاجآت وتنازلات أخرجت حكومة ابن كيران الثانية من مخاضها العسير.. فقد ارتفع عدد القطاعات الوزارية إلى 39 قطاعا وزاريا بعدما كان محددا في النسخة السابقة في 31 وزيرا. وضمت التشكيلة الحكومية الجديدة 15 وزيرا جديدا ثلثهم نساء. واحتفظ حزب العدالة والتنمية بنفس عدد حقائبه المحدد في 11، فيما رفع حزب التقدم والاشتراكية حصته من أربعة حقائب إلى ستة. وزادت حقائب الحركة الشعبية من أربع وزارات إلى ست. كما حصل التجمع الوطني للأحرار على ثماني وزارات بزيادة حقيبتين مقارنة بعدد الوزارات التي كان يشرف عليها حزب الاستقلال في التشكيلة الحكومية السابقة.

* العلم:

- حكومة ابن كيران "بيس": التشكيلة الحكومية الجديدة تطلبت أربعة أشهر وانبنت على منطق الترضيات.. والنتيجة أن ابن كيران يزف للمغاربة خبر تشكيل فريق حكومي جديد ب93 وزيرا هو الأكبر من نوعه في حكومات العقدين الأخيرين في الوقت الذي يطالب فيه رئيس الحكومة وزراءه بالتقشف في ميزانيات التسيير تحت ضغط العجز البين لميزانية الدولة

- الزيادة في أسعار الخبز مسألة وقت ليس إلا.. فقد خلص اللقاء الوطني الذي نظمته الجامعة الوطنية للمخابز والحلويات، أول أمس الأربعاء بالدار البيضاء، إلى عدم إقرار أي زيادة إلا بعد فشل جولة الحوار مع الحكومة التي سيتم إطلاقها في الأيام المقبلة. وتتراوح الزيادة المقترحة في ثمن رغيف الخبز الواحد ، في حال تم إقرارها، بين 10 و03 سنتيم، وفق ما أوردت الجريدة.

* النهار المغربية:

- البرلمان يفتتح دورته الخريفية باعتماد نظام داخلي جديد.. الدخول البرلماني سيعرف تغييرات في الخارطة السياسية بعد تبادل الدور بين حزبي الاستقلال الذي غادر الحكومة و التجمع الوطني للأحرار الذي عوضه. السنة التشريعية الجديدة ستعرف مجموعة من المتغيرات التي جاءت بها المقتضيات الجديدة للنظام الداخلي لمجلس النواب متمثلة على الخصوص في تقليص مدة جلسة الأسئلة الشفوية إلى ساعتين ونصف بدل خمس ساعات.

* الاتحاد الاشتراكي:

- الفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب كذبت، في بلاغ، ما يروجه بعض مصنعي الأدوية الذين قالت إنهم يريدون تغليط الرأي العام حول هامش ربح الصيادلة بخصوص تحديد ثمن الأدوية. وكان أعضاء المجلس الفدرالي هددوا، في اجتماع يوم الجمعة الماضي، بإضراب لم يشهده المغرب بعد في حال تراجع الحكومة عن التزاماتها مع المهنيين ومتوعدين الصناع برد مؤلم وصيف ساخن.

* المنعطف:

- فرقاء سياسيون يعتبرون حكومة بن كيران الثانية تعميقا لعدم انسجام مكونات الأغلبية ميلاد حكومة بن كيران الثانية يطرح عدة رهانات وسياسيون يعتبرون أن الحكومة لن تأتي بجديد بقدر ما ستكون مشاكلها أكبر بكثير من مشاكل نسختها الاولى ويؤكدون أن التعاقدات الجديدة لن تسفر عن الانسجام المتوخى على جميع الأصعدة.

* الصحراء المغربية:

- أوزين : ثمن تذاكر المونديال ستراعي القدرة الشرائية للمواطنين. وزير الشباب والرياضة محمد أوزين أكد أن أثمنة تذاكر مباريات كأس العالم للأندية ستراعي القدرة الشرائية للمواطنين موضحا أن الفيفا حددت بالتعاون مع اللجنة المنظمة أثمنة التذاكر بطريقة إيجابية. التذاكر ستتراوح أسعارها ما بين 100 و 2000 درهم

* البيان:

- دورة أكتوبر التشريعية ستخصص لإعداد 13 قانون تنظيمي، وسيكون التركيز خلال هذه الدورة بالخصوص على مشاريع القوانين المهيكلة والوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الحبيب الشوباني يقول إن النقاش داخل قبة البرلمان سينتقل إلى السرعة القصوى في ما يخص المجال التشريعي، مشددا على أهمية إعلاء مبادئ التشاور والجدية خصوصا في ما يتعلق بمشاريع القوانين المهيكلة.

- اللجنة البرلمانية المختلطة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تعيد تقرير تانوك إلى المسار الصحيح حيث أسفرت جهود اللجنة عن سحب عدد مهم من التعديلات وسمحت بإدخال 38 تعديلا باتفاق مشترك مع جميع الفرق البرلمانية الأوروبية على تقرير شارل تانوك بخصوص "وضعية حقوق الإنسان بالساحل".

* ليبيراسيون:

- تأشيرات المجاملة.. سلوك غير قانوني، فلأسباب مرتبطة بأشغال توسعة الحرم المكي وتحسين ظروف استقبال حجاج بيت الله الحرام قامت السلطات السعودية بتخفيض عدد التأشيرات الممنوحة خلال موسم الحج الحالي وهو الإجراء الذي نتج عنه في المغرب ظهور شبكات متخصصة في الحصول على تأشيرات المجاملة مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 20 الف و 50 الف درهم بحسب عدد من المرشحين للحج. عدد من الحجاج المغاربة وجدوا أنفسهم عالقين بمطار جدة الدولي بعد أن دخلوا الأراضي السعودية بتأشيرات مخصصة لدول أخرى وخاصة موريتانية.

* لوبنيون:

- الخصوبة في المغرب.. مشكلة اجتماعية وطبية يتم تجاهلها، المئات من الأزواج المغاربة يضطرون للجوء إلى تقنية التخصيب الاصطناعي للحصول على الأولاد في ظل غياب أرقام واضحة ورسمية عن عدد أطفال الانابيب في المغرب وكذا عدد مراكز الخصوبة.

- أربع جهات من أصل ست عشرة جهة تساهم بحوالي 48,9 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، وفقا لنتائج الحسابات الجهوية لسنة 2011 ، المسجلة على مستوى الناتج الداخلي الخام ونفقات الاستهلاك النهائية للأسر كما وضعتها المندوبية السامية للتخطيط. الجهات هي الدار البيضاء الكبرى) 19,8 في المائة)
والرباط-سلا-زمور-زعير ب 12 في المائة وجهة الشاوية-ورديغة بÜ 8,8 في المائة، وجهة مراكش-تانسيفت-الحوز ب3,8 في المائة.

* أوجوردوي لوماروك:.

- وأخيرا الحكومة الجديدة ترى النور. أسماء وازنة وعدد من النساء ضمن الفريق الحكومي الجديد، فرغم أنه لا يمكن الحديث عن تعديل جذري لا يمكن أن ننفي أن هناك تغييرا واضحا في هيكلة الحكومة. وحزب (المصباح) نجح في الحفاظ على إدريس الأزمي الادريسي في منصب وزير الميزانية إلا أن أصدقاء صلاح الدين مزوار نجحوا من جهتهم في الحصول على أقطاب وزارية هامة متمثلة في قطب الاقتصاد والمالية والخارجية. الحكومة الجديدة لم تخل من مفاجئات أبرزها عودة مولاي حفيظ العلوي الذي تولى منصب وزير الصناعة والتجارة ومحمد بوسعيد الذي أسندت اليه حقيبة الاقتصاد والمالية

- مجلس الحكومة الأخير صادق على مشروع مرسوم بتتميم المرسوم المتعلق بتحديد أيام ومواقيت العمل بإدارات الدولة والجماعات المحلية وتدارس مشروع قانون شأن الصيد في المياه البرية. وينص مشروع القانون على أنه "يمكن بقرار للوزير المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، بعد إطلاع رئيس الحكومة، أن تعطل عن العمل لمدة محددة، بصفة استثنائية وكلما دعت الضرورة إلى ذلك، إدارات الدولة والجماعات الترابية، بالإضافة إلى الموظفين والأعوان العاملين بمؤسسات التربية والتكوين".

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- خبراء دوليون وصحراويون ينحدرون من الأقاليم الجنوبية وبرلمانيون وفاعلون جمعويون دافعوا، أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة بنيويورك، عن المقاربة المغربية في تسوية قضية الصحراء المغربية، ولا سيما مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب سنة 2007 والذي يحظى بدعم العواصم الغربية الرئيسية.

- مؤشر الرخاء: المغرب يتصدر دول المغرب العربي سنة 3102، ذلك ما خلص إليه معهد (ليغاتوم)، الذي يعد منظمة دولية خاصة. وجاء المغرب في المركز الأول متبوعا بكل من تونس والجزائر وموريتانيا واحتل المركز الثالث إفريقيا بعد كل من بوتسوانا وجنوب إفريقيا، وذلك من ضمن 38 دولة إفريقية.

* ليكونوميست:

- دورة "الوداع" لمجلس المنافسة.. حيث لم تمر الدورة 27 لمجلس المنافسة بشكل عادي لأن ولاية أعضائه ستنتهي في 13 من أكتوبر. وعلى مدى 5 سنوات أنجز مجلس المنافسة أزيد من 20 دراسة داخلية أو بشراكة مع خبراء مغاربة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر